وذكر طلاب من جنين أنه كان يوزع الكثير من الأشرطة الدينية مجاناعلى شكل هدايا ، ويكون سعيدا بذلك ، وكان يقول لمن يتكلم معه بذلك: (لا توجد خسارة ، لأن الدنيا والأموال زائلة ، أما عمل الخير والدعوة والهداية فإن ثمنها عند الله كبير) .

وقال بعض أئمة المساجد في جنين والمخيم أنه زود المساجد التي يعملون فيها بأشرطة وكتب ، وحرص على التواصل مع حلقات الذكر والتعليم ...

ولم يقتصر على ذلك بل كان يرى أن الدعوة لا تقتصر على الشباب بل ينبغي أن تكون سفينة النجاة في خدمة المجتمع ، فكان يكرر الزيارة لامرأة مسنة تدعى أم سليمان ناهزت الثمانين عاما ، يقدم لها المال والمواد التموينية ، وكان يحضر مصحفا ويتلو عليها لكي يسمعها كلام الله سبحانه ، وتقول أم سليمان: (عندما كان يأتي الأطفال الصغار كان يتلو عليهم القرآن والأحاديث ، وكان ينص عليهم بالصلاة وكنت أقول له: (هؤلاء صغار لا يفهمونك) . فيقول : هذا ما أمرنا الله به ، وكان يجري بينهم مسابقات في الأحاديث وآيات القرآن ، وكان يعطيهم أشرطة تنص على الدين) .

وتقول أخته الكبيرة ظريفة : (كان يتردد علينا دوما فيتحفنا بأحاديثه وعظاته التي تركت أثرا كبيرا فينا ، وحتى أنه عندما كان يأتي كان يتجمع أهل زوجي والأصدقاء للاستماع إليه إذ تميز بنهج محبب وفريد في الدعوة إلى الله وزرع روح الإيمان وحب الجهاد في قلب كل فرد فينا وكأنه كان يؤهلنا للحظات استشهاده ووداعه) .

وهو كان منسجما مع ما يدعو إليه ، تروي والدته : (أنه كان يمضي الليل في تلاوة القرآن والصلاة ، ويؤدي الصلاة في مواعيدها ، وأدى العمرة مع زوجته وكانت حاملا في الشهر السادس) .

أحب محمود رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحاول ما استطاع أن يقارب سيرته إلى حد أن زوجته تروي أنه (بقي لفترة طويلة لا يأكل لحما أو دجاجا ، يعيش على القليل ويتصدق على الفقراء والمحتاجين تيمنا بالرسول ﷺ وإذا حصل على مساعدة أو هدية يبحث عن صديق أو جار محتاج ويقدمها له رغم أنه قد يكون أشد حاجة وأصعب حالا . اشترى عدة كاملة للقصارة عندما كان يعمل فيها بمبلغ كبير ، وعندما أصبح مطاردا قدّمها هدية لصديق ، وأبى ان يأخذ ثمنها) .